

اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو التدريس في ظل المقاربة بالكفاءات

د. زردومي محمد وأ. لعروس زوينة
جامعة الجزائر 02

الملخص:

تسارع الدول اليوم - سواء أكانت دولاً نامية أم دولاً متقدمة - إلى إصلاح منظومتها التربوية وتطويرها، لتتلاءم مع التحديات التي تواجه المجتمعات اليوم، كالانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي المتسارع، التي أصبحت تفرض على المدرسة التجديد المستمر حتى يتسنى لها النجاح في أداء مهامها، والمساهمة الفعالة في تحقيق أهداف الأمة وآمالها المستقبلية. و ينتظر من المناهج الدراسية أن تعمل على تطوير مستوى التعلم، وتحسين مردودية المعلم والمتعلم، وهذا لا يتأتى إلا باعتماد مقاربة نظامية شاملة، على غرار المقاربة بالكفاءات، التي تحمل التلاميذ على المبادرة بالفعل بدل الركون إلى التلقي (البحث عن المعلومات، التنظيم والترتيب، بناء فرضيات، تقييم فعالية الحلول) وذلك حسب وضعيات منتقاة، باعتبار أنها تمثل وضعيات حقيقية قد يصادفها التلميذ في حياته اليومية (في المدرسة والمجتمع) بوتيرة متكررة إلى ما. ويجدر التنويه أن نجاح هذا المسعى يتطلب انضمام الأساتذة إليه، وإدراكهم للنتائج التي تترتب عن ذلك، فالأستاذ مدعو في ظل المقاربة بالكفاءات إلى التخلي عن عرض المعارف وتوزيعها على التلاميذ وأن يتحول إلى مكون ومنظم لوضعيات تعليمية.

المحور الخامس المعلم

تمهيد:

تطمح هذه الدراسة معرفة اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو تدريس محتوى المناهج الدراسية في ظل المقاربة بالكفاءات، وذلك نظراً لكون التعليم الثانوي بمثابة انطلاقة نحو عوالم مختلفة للتلميذ واتجاه مسارات عديدة داخل النسق الاجتماعي بصفة عامة، ونظراً لكون الأستاذ قائد العملية التربوية، فلا بد من معرفة ما مدى تقبله لعملية الإصلاح المنظومة التربوية. وقد ارتأينا دراسة اتجاهات أساتذة

التعليم الثانوي نحو التدريس في ظل المقاربة بالكفاءات، ومعرفة نظرتهم نحو التدريس في ظل المقاربة بالكفاءات.

تحديد المفاهيم:

- مفهوم الاتجاه

تعريف "ألبورت" الذي يعتبر الاتجاه: "حالة من استعدادات عقلية ونفسية وعصبية، تكون لدى الفرد من خلال الخبرة والتجربة التي يمر بها الفرد، تؤثر هذه الحالة تأثيراً ملحوظاً على استجابات الفرد، أو سلوكه إزاء جميع الأشياء والمواقف التي تتعلق بهذه الحالة" (Klinberg, 1967, P542). ومعنى ذلك أن الاتجاه حالة استعداد للنشاط الجسمي والعقلي تعد الفرد وتهيئه لاستجابات معينة. وفي هذا السياق يعرف "Sarnoff" 1960 الاتجاه "الاستعداد للقيام بفعل محبب أو غير محبب نحو موضوع ما" (عبد اللطيف محمد خليفة، 1992، ص 50).

الاتجاه هو استعداد يكتسب عن طريق الخبرات التي يمر بها الفرد، وهذا الاستعداد ثابت نسبياً، فيوجه سلوك الفرد نحو موضوع أو شيء ما بشكل محبب أو غير محبب.

المفاهيم الأساسية المرتبطة بالاتجاه:

- الاتجاه والميل:

الميل يعبر عن استجابات الفرد وتقديره الذاتي إزاء موضوعات ذات طابع شخصي لا يحدث فيه الصراع، أما الاتجاه يحدد سلوك الفرد وتصرفه تجاه الموضوعات المختلفة، ويتكون الاتجاه نتيجة الخبرة والممارسة والتجربة.

أما فالفرق بين الميل والاتجاه هو أن الميل شخصي، ولكن الاتجاه رأي وعقيدة وصلبة انفعالية. فأن الميل لنوع من الغناء لكن لدي اتجاه الاحترام والتقدير لعلماء الدين.

- الاتجاه والمعتقد:

الاعتقاد رأي بسيط يستنتج مما يقوله الشخص أو يفعله، أما الاتجاه فهو يصف شيئاً أو موقفاً كحسن أو سيء ويحكم عليه على اعتبار أنه مرغوب فيه أو غير مرغوب.

- الاتجاه والرأي:

الرأي هو التعبير اللفظي عن الاتجاه للبوح بما نعتقد فيه صواباً، ويؤكد (Eysenck) بأن الرأي هو الوحدة البسيطة في الاتجاه، أما الاتجاه فهو الذي يمثل الوحدة الأكثر تركيباً من الرأي، أي أن الاتجاه عبارة عن عدة آراء تتضمن بعدي الموافقة والمعارضة لموضوع الاتجاه.

- الاتجاه والمشاعر:

المشاعر هي أحد مكونات الاتجاه وتمثل عند البعض جوهره، وهي ردود الأفعال الوجدانية المرتبطة بأحد الموضوعات، فهي تضيء على الاتجاه الاستمرارية والدافعية (درويش زين العابدين، 1999، ص 95).

- الاتجاه:

هو مجموعة الاستجابات الإيجابية أو السلبية لدى الأساتذة نحو التدريس محتوى المناهج الدراسية، ويقاس بالمقياس المستخدم في الدراسة.

- تعريف الأستاذ:

يعرف الأستاذ حسب "فيليب جاكسون Philip-Jakson" بأنه: "صانع قرار يفهم طلبته ويتفهمهم، قادرا على صياغة المادة الدراسية وتشكيلها، يسهل على الطلبة استيعابها، يعرف ماذا يعمل ويعرف متى يعمل" (محمد عبد الرحيم عدس، 2000، ص 35).

أما "Glasser William" يرى أن الأستاذ هو ذلك الذي يتحاشى الإجبار والإلزام تماما. ويؤكد على ضرورة إشعار التلميذ بالرضا ويستخدم الدرجات كمؤشرات مؤقتة فقط لما تعلمه أو ما لم يتعلمه (Glasser William، 1993، P182).

من خلال التعريفين السابقين يتضح أن الأستاذ هو ذلك الشخص الملم بالمعرفة والمادة التي يدرسها، والملم بمعرفة كيفية التعامل والتفاعل مع التلاميذ مستخدما في ذلك مهاراته الإدارية والسلوكية من أجل تطوير قدرات التلاميذ وتنشيطهم.

- الأستاذ: هو شخص مسؤول عن تنفيذ محتوى المنهج الدراسي في ظل المقاربة وتحقيق أهدافه، ومعرفة تلاميذه وخصائصهم النفسية والمعرفية، والإلمام بالمادة الدراسية وطرق توصيلها إلى التلميذ، لتمكينه من استخدام المعرفة والإفادة منها في حل المشكلات.

- مجالات الدراسة:

المجال المكاني: ثانويات رأس الوادي ولاية برج بو عريرج.

المجال الزمني: ما بين شهري مارس-أفريل 2011.

المجال البشري: اعتمدنا في بحثنا على عينة عشوائية، من أساتذة التعليم الثانوي دون غيرهم، كما اعتمدنا إلى استثناء أساتذة التربية البدنية من الاستجواب لعدم تأثر المادة المذكورة بما أستحدث في التدريس بعد اعتماد مقاربة التدريس بالكفاءات وبلغ حجم العينة 60 أستاذ ثانوي

الجدول رقم (1): توزيع أفراد العينة على المؤسسات.

النسبة المئوية	عدد الأساتذة	الثانوية
13.33%	08	ثانوية الإخوة رباح
16.66%	10	ثانوية الشريف لرقط
33.33%	20	ثانوية بوادي بوسواليم
20%	12	ثانوية سالم صريفق
16.66%	10	ثانوية أولاد إبراهيم
100%	60	المجموع

يظهر من خلال الجدول بأن نسب المشاركة بين أساتذة مختلف الثانويات تقاربت ما عدا ثانوية أبادي بوسواليم التي أبدى أغلبية أساتذتها تجاوب بحكم مقر العمل من جهة وبحكم إجراء حوارات مع مختلف الأساتذة ، خاصة الذين عايشوا التدريس بالأهداف والطريقة الجديدة في التدريس.

جدول رقم (2) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة

النسبة المئوية	التكرار	نوعها	الخبرة
25%	15	خبرة محدودة	من 1-5 سنوات
43.33%	26	خبرة متوسطة	5-16 سنة
31.66%	19	خبرة عالية	من 16 سنة فما فوق
100%	60		المجموع

نلاحظ من خلال استقراء نتائج الجدول أن فئة الخبرة المتوسطة تحتل المساحة الكبرى ب 43.33%، تليها الفئة ذات الخبرة العالية ب 31.66%، ثم بعدها فئة ذات الخبرة المحدودة بنسبة 25%.

الدراسة الاستطلاعية:

هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى استكشاف الواقع نحاول من خلاله معرفة اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو تدريس محتوى المناهج الدراسية في ظل المقاربة بالكفاءات ايجابي، وبناء على النتائج التي توصلنا إليها من خلال الدراسة الاستطلاعية تم بناء الاستبيان على ضوءها.

-المنهج المعتمد:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي المناسب لوصف الظاهرة كما هي في الواقع.
- أداة جمع البيانات:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على استبيان بعد أن تم التأكد من شروطه السيكومترية.
- وقد كانت البدائل / أوافق تماما-أوافق-غير متأكد-لا أوافق-لا أوافق تماما
الخصائص السيكومترية للمقياس
- صدق المقياس:

قمنا بتحليل بنود المقياس على طريقة التناسق الداخلي أو ما يمكن تسميته بصدق المحتوى، وذلك بحساب ارتباط درجات كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس، وهذا بعد طرح درجات هذه العبارة عن الدرجة الكلية، فتحصلنا على النتائج التالية.

جدول رقم (3): درجات ارتباط بنود محور أهداف المنهج ومستويات دلالتها.

البند	درجة الارتباط	مستوى الدلالة	عدد الأفراد
1	0,677	0,01	60
2	0,545	0,01	60
3	0,729	0,01	60
4	0,743	0,01	60
5	0,754	0,01	60
6	0,708	0,01	60

يوضح الجدول (3) أن درجات التناسق الداخلي للمقياس في محور أهداف المنهج قد تراوحت ما بين 0,754 كحد أعلى و0,543 كحد أدنى، وجميعها دالة إحصائية عند مستوى $\alpha = 0,01$.

جدول رقم (4): درجات ارتباط بنود محور محتوى المنهج ومستويات دلالتها.

البند	درجة الارتباط	مستوى الدلالة	عدد الأفراد
-------	---------------	---------------	-------------

60	0,01	0,638	1
60	0,01		
60	0,01	0,471	2
60	0,01		
60	0,01	0,517	
60	0,01		3
60	0,01	0,602	4
60	0,01		5
60	0,01	0,626	6
60		0,581	7
		0,677	8
		0,500	

يتضح من الجدول (4) أن درجات التناسق الداخلي للمقياس في محور المحتوى المنهاج قد تراوحت ما بين 0,638 كحد أعلى و0,471 كحد أدنى، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى $\alpha = 0,01$.

جدول رقم (5): درجات ارتباط بنود محور الطرق والوسائل التعليمية ومستويات دلالتها.

عدد الأفراد	مستوى الدلالة	درجة الارتباط	البند
60	0,01	0,677	1
60	0,01		2
60	0,01	0,241	3
60	0,01		4
60	0,01	0,632	5
60	0,05	0,627	6
60	0,01		7
60	0,01	0,740	8
		0,765	
		0,536	
		0,698	

يوضح الجدول (5) أن درجات التناسق الداخلي للمقياس في محور طرق التدريس والوسائل التعليمية قد تراوحت ما بين 0,765 كحد أعلى و0,241 كحد أدنى وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى $\alpha = 0,01$

- الثبات:

للتأكد من ثبات المقياس قمنا باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وقدرت قيمة معامل ألفا للمحاور الأربعة كالتالي:

جدول رقم (6): يوضح معاملات ثبات ألفا كرونباخ للمحاور الثلاث.

المحور	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
الأهداف	06	0,88
المحتوى	08	0,81
الطرق والوسائل التعليمية	08	0,86

بالتالي تراوحت قيمة معامل ألفا بين 0,81 و0,88 وهو ثبات عال يدل على تناسق وانسجام بنود المقياس.

- أساليب المعالجة الإحصائية:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التي تناسب مع أهداف الدراسة لمعالجة البيانات والتي تمثلت كالآتي:

1- لتحديد الاتساق الداخلي لأداة الدراسة معامل ارتباط بيرسون.

2- لتحديد معامل ثبات لأداة الدراسة معامل ألفا كرونباخ.

3- حساب التكرارات والنسب المئوية وذلك لتحديد خصائص أفراد العينة واستجاباتها على عبارات المقياس.

4- اختبار مربع (كا²) لمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأساتذة إيجابية نحو تدريس محتوى المناهج في ظل المقاربة بالكفاءات.

- عرض نتائج الدراسة:

جدول رقم (07): توزيع أفراد العينة حسب اتجاهاتهم نحو تدريس محتوى المناهج في ظل المقاربة بالكفاءات.

نوع الاتجاه	التكرار	النسبة المئوية	قيمة كا ²	درجة الحرية	مستوى الدلالة
اتجاه إيجابي	35	58.33	76.41	01	0,01 = α
اتجاه سلبي	3	5			
اتجاه محايد	22	36.66			
المجموع	60	%100			

يتضح من خلال هذا الجدول بان قيمة (كا²) والمقدرة ب76.41 دالة عند مستوى

$\alpha = 0,01$ ، وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية بين فئة الأساتذة، الذين يتبنون اتجاهات إيجابية نحو تدريس محتوى المناهج في ظل المقاربة بالكفاءات، وبين الفئتين الآخرين (ذوي الاتجاه السلبي وذوي الاتجاه المحايد).

وقد كانت هذه الفروق لصالح ذوي الايجابي والذين تقدر نسبتهم بـ 58.33% والذين يرون أن تدريس محتوى المناهج في ظل المقاربة بالكفاءات ينسجم مع هذه البيداغوجية الجديدة، إضافة لما سبق لا يمكن أن نغفل عامل حياد اتجاهات الأساتذة في النتائج التي توصلنا إليها، حيث نسبة 36.66% وأن أغلب هؤلاء من ذوي الخبرة العالية، والذين يكونون أكثر مقاومة لأي تغيير في تقديم الدرس من خلال محتوى المناهج الدراسية في ضوء المقاربة بالكفاءات، حيث أكد السيد مفتش الاجتماعيات أن هذه الفئة نظرتها محايدة تكاد أن تكون اتجاه غير مصرح به يتراوح بين السلب والإيجاب كل ما هو جديد هو بالنسبة لها.

يتمس تغيير في الأسلوب المتبع من قبلها، لأن طريقة المقاربة بالكفاءات تحمل معها التغيير في طريقة التحضير من خلال اعتماد تقديم التعليم، والتلميذ أصبح محور العملية التربوية، إلغاء طريقة الإلقاء واستبدالها بالتعليم والاكتماء فقط بالتوجيه للمسار الفكري للتلاميذ وبالتالي نجد عزوف هذه الفئة عن كل ما هو تغيير، رغم أن خبرة هؤلاء الأساتذة تجعل منهم مسار معبد لنجاح هذا النوع من التدريس، حسب رأي المفتش وهي الفئة الأولى حسب رأيه، غير أن الحاصل هو الاجتهادات التي تلف العملية برمتها ابتداء من الأستاذ الذي يمزج بين المقاربة بالكفاءات والطريقة القديمة مثال: تقدم التعليم للتلميذ ولها زمن محدد، عندما يعجز التلميذ وفي بعض الأحيان الأستاذ في التحكم في الوقت (غير كاف للتعليم) هنا يلجأ الأستاذ إلى عملية الإملاء ما يؤدي إلى مزج بين الطريقتين وهذا باب من الاجتهاد غير سليم، على اعتبار أن الخطوة التي تسبق المحتوى في المنهاج هي الأهداف وفخاها، والوسائل التي تساعد على تطبيق المحتوى الذي يرتبط بالمنهاج الدراسي.

وبالتالي ارتباط العمليات وتداخلها إن لم نعد النظر في جميعها، فإن باب الاجتهاد من قبل الأستاذ يبقى مفتوح، وبالتالي تحييب تفعيل كل العمليات التربوية والتنسيق فيما بينها لنجاح تدريس محتوى المنهاج الدراسية في ظل المقاربة بالكفاءات.

أما الفئة الثانية التي ذكرها المفتش وهي الفئة المتوسطة من الأساتذة والتي تتدرج ضمن ذوي الدرجة من (1 إلى 6 درجات) تحاول جاهدة تطبيق الطريقة الجديدة في تدريس محتوى المنهاج الدراسي لكن يرى المفتش أنها غير قادرة على التحكم الجيد في الطريقة الجديدة.

أما الفئة الثالثة وهي الفئة الجديدة في سلك التعليم وهي فئة شابة ومندفعة نحو العمل غير أن عامل الخبرة ينقصها مما يدخلها هي الأخرى في باب الاجتهاد.

وبالتالي أجمع الأساتذة باختلاف اتجاهاتهم على انقسامهم إلى 3 فئات غير أنهم يشتركون في النظرة الإيجابية المستقبلية حول تدريس محتوى المناهج الدراسية في ظل المقاربة بالكفاءات إن وجدت لجان تضعها في مسار الطريق الصحيح، وترى فيه أفقا نحو التجديد رغم الاجتهادات التي أجمعوا على أنهم يلجئون لها في كثير من الأحيان وهذا نتيجة الضغوط والالتزامات التي على عاتقهم.

الاقتراحات:

بناء على التجربة الميدانية والنتائج المتحصل عليها لاتجاهات الأساتذة نحو تدريس محتوى التدريس في ظل المقاربة بالكفاءات، حاولنا وضع مجموعة من الاقتراحات والتوصيات التي كانت في مجملها من إمضاء الاساتذة. خصصناها فيما يلي:

- الوسائل: (توفير مختلف الوسائل التي يتطلبها المنهاج وتطبيقاته.)
- يستحسن أن تكون هناك دورات تدريبية مستمرة للطاقم بأكمله (معلم-أستاذ متوسط -أستاذ ثانوي).
الهدف منها إكسابهم المهارات والكفاءات التي تمكنهم من تحقيق أكثر لمحتوى المنهج الدراسي.
وتجسيده من خلال إنجاز الدرس وتفعيل آليات نجاحه وليس كما هو شائع دورات تكوينية، حيث أكد الأساتذة خاصة الفئة الأولى أهم بحاجة إلى تدريب على التحكم الجيد في الوضعيات وتميرها بأقل جهد وبعيد عن الاجتهادات

- كما كان اقتراح الاساتذة هو إمكانية إعادة النظر في المحتوى المنهاج الدراسية والحد من كثافته، وذلك بالاستفادة من آراء الأساتذة في موضوع الحذف خاصة ذوي الخبرة الطويلة و اللذين هم على أتم الاستعداد لتقديم يد المساعدة ، لأن المشكل الحاصل هو عدم تطابق المنهج والتوقيت كما ذكر المفتش أن هناك لجنة وزارية عاكفة على دراسة مطابقة البرامج، أو ما يعرف بالتوافق العمودي بين (الابتدائي-المتوسط- الثانوي) وهي لجنة تنظر في محتوى المناهج ابتداء من الابتدائي صعودا إلى الثانوي والنظر في الوحدات التي تكرر في المراحل التعليمية والتي يمكن تفاديها بقاء بين الأساتذة من القاعدة إلى القمة(من الابتدائي إلى الثانوي ومراجعة المحتوى بدقة تسمح باستخراج المتشابهات وحذفها في مراحل تكون مكررة أو إضافة ما لم يمر على الطالب.

- يستحسن زيادة حصص التدريس لبعض المواد وإلغاء بعض الدروس أو دمجها بعضها ببعض، للتخفيف من كثافة المحاور.

-حبذا لو يكون هناك تقليص في عدد التلاميذ داخل الأقسام للقضاء على ازدحام الفصول، حيث أكد مجموعة من الأساتذة أن التعليم التي تقدم للتلاميذ والوقت المخصص لها لا يسمح بالمرور على جميع التلاميذ لمعرفة مدى تجاوبهم مع التعليم مع العلم أن الطريقة الجديدة إن أردنا لها النجاح تتطلب تخفيف من عدد التلاميذ الذي يصل إلى 40 تلميذ أو يزيد في بعض الأحيان ويقترح الأساتذة بين 15-25 تلميذ داخل القسم الواحد.

- إجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية بالتركيز على عنصر من عناصر المنهج الدراسي لمعرفة اتجاهات الأساتذة نحوه من الناحية التطبيقية.

- القيام بدراسات تكشف عن المشاكل التي تعيق سير تدريس محتوى المنهاج الدراسية وفق المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية.

- كما أكد السيد-مدير ثانوية بوادي بوسوايم-أن هناك لجنة عاكفة على إعادة النظر في -الحجم الساعي- لكل مادة، مع إدراج مواد جديدة حسب متطلبات كل شعبة

مثال: إدراج العلوم التجريبية في شعبة تقني رياضي بجميع اختياراتها (هندسة مدنية-هندسة ميكانيكية-هندسة كهربائية-هندسة الطرائق) تمهيدا لمتطلبات التعليم الجامعي مثل الطب والصيدلة.

- تمكين المفتشين في جميع الأطوار وكذا التعليم الثانوي من معلومات مكثفة وواضحة ومعمقة حول المقاربة بالكفاءات، كي يتسنى لهم تقديم المفيد والمهم من الطريقة الجديدة للأساتذة وعدم الوقوع في الاجتهاد الذي يحمل حدين الإصابة والخطأ (مفتش مادة الاجتماعيات) وهو ما استحسنته الأساتذة.

خاتمة:

إن الهدف الرئيسي من كل هذه العمليات التربوية المتداخلة، هو تكوين مواطن قادر على حل مشاكه اليومية في كل الميادين، وهي عملية تستحق اهتمام وتضافر جهود كل الأطراف الداخلية والخارجية والمجتمع المدني مع توفير كل الوسائل بصفة عامة، حيث أكد أستاذ تسير واقتصاد بثانوية سالم صريفق أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات هي ثورة رائدة إن اعتنينا بجوانبها المختلفة وهي تسير نحو حرية العقل والابداع لدى التلميذ من خلال البحث عن الحل والسعي للوصول إلى فكرة من جملة أفكار وهو ما يعرف -بالاستثمار العقلي من خلال واقع-.

المراجع:

- لخضر زروق: (2003) تقنيات الفعل التربوي والمقاربة بالكفاءات، دار الهومة.
- محمد الصالح حثروبي: (2004) المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى، الجزائر.

- جابر عبد الحميد جابر: (2000) استراتيجيات التدريس الفعال، دار الفكر العربي، القاهرة.
- جابر عبد الحميد جابر: (2000) مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الأولى.
- خير الدين هني: (2005) مقارنة التدريس بالكفاءات، الجزائر.
- صلاح الدين محمود: (2004) التقييم التربوي البديل، دار الفكر العربي، القاهرة.
- عبد الكريم غريب: (2003) استراتيجيات الكفايات وأساليب تقييم جودة تكوينها، الطبعة الثالثة، منشورات عالم التربية المغرب.
- فريد حاجي (2005): التقييم بالكفاءات، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر.
- فيليب برينو ترجمة مصطفى بن حبيلس: (2003) المقاربة بالكفاءات، دار هومة، الجزائر.
- محمد جابر عبد الحميد وآخر: مهارات التدريس، دار النهضة العربية، القاهرة.
- محمد الدريج (2000): التدريس الهادف، دار المسيرة، عمان.
- زين الدين ضياف: (2006) أبعاد التدريس بالكفاءات، مجلة منتدى الأساتذة (دورية أكاديمية صادرة عن المدرسة الوطنية العليا للأساتذة)، العدد الثاني، قسنطينة.
- فريد حاجي: (2005) المقاربة بالكفاءات كبيداغوجيا إدماجية، سلسلة موعذك التربوي، المركز الوطني للوثائق التربوية، العدد 17، الجزائر.
- المناهج التربوية الجديدة (4): (2004) الكفاية، المجلة التربوية، العدد 30، لبنان.

